



برنامج قائم على الإنفوجرافيك فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية

إعداد

وسام وجيه محمد دياب

إشراف

أ.د/ هالة الشحات عطية يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

أ.د/ رضا محمد توفيق محمد

أستاذ المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

د/ سناء أبو الفتوح مغاوى

مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
كلية التربية - جامعة بنها

بحث مشتق من رسالة دكتوراه

برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية

مستخلص البحث

يستهدف هذا البحث التعرف على فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد قائمة بمهارات الفهم التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ، وتضمنت المهارات الرئيسية التالية (الترتيب الزمني - تحليل الأحداث التاريخية - تحديد السبب والنتيجة للأحداث التاريخية ومهارة الفهم النقدي للأحداث التاريخية)، كما تم إعداد اختبار مهارات الفهم التاريخي ، وقامت الباحثة بإعداد البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، دليل المعلم وأوراق عمل الطلاب بما يتضمنه من أنشطة لتنمية مهارات الفهم التاريخي ، وتكونت عينة البحث من (40) طالباً وطالبة من طلاب الصف الأول الثانوي ، ودرست مجموعة البحث باستخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك، وطبقت أدوات البحث بعدياً على مجموعة البحث، وقد توصل البحث إلى فاعلية البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى الطلاب عينة البحث.

الكلمات الانتاحية : الإنفوجرافيك - مهارات الفهم التاريخي - مناهج التاريخ - المرحلة الثانوية.

Summary of the research

This research aims to identify the effectiveness of an infographic-based program in teaching history to develop historical understanding skills among first-year secondary school students. To achieve this goal, a list of appropriate historical understanding skills for first-year secondary school students was prepared, and it included the following main skills (chronological order - analysis of historical events - Determining the cause and effect of historical events and the skill of critical understanding of historical events), and a test of historical understanding skills was prepared. The researcher prepared an infographic-based program to develop historical understanding skills among first-year secondary school students. She also prepared a teacher's guide and student worksheets, including activities to develop skills. Historical understanding. The research sample consisted of (40) male and female students from the first year of secondary school. The research group studied using the program based on infographics, and the research tools were applied later on the research group. The research concluded that the program based on infographics in teaching history was effective in developing skills. Historical understanding among students in the research sample.

Key words: Program - Infographic - Historical understanding skills- - History curricula – secondary stage.

المقدمة :

يعد الفهم التاريخي من أهم التحديات التي تواجه المهتمين بمجال تدريس التاريخ، فقد أصبح من الضروري الانتقال من استظهار وحفظ المعلومات إلى التركيز على الفهم لدى المتعلمين للوقوف على حقيقة الحدث التاريخي، وفهمه واستنتاج أسبابه ونتائجه، وكذلك فهم الحاضر واستخلاص الدروس والتنبؤ بالمستقبل. (عبد العزيز ، 2018 ، 94)¹

ويعد الفهم التاريخي (**Historical Understanding**) أحد الصور المتعددة للفهم، ومن أهم الأهداف التي تسعى دراسة التاريخ لتحقيقها، لأنه يساعد على بناء الشخصية المنفتحة التي تمتلك القدرة على النقد والتحليل، وإصدار الأحكام وتقبل الرأي الآخر من خلال تقديم أسانيد وأدلة تاريخية، كما يساعد على تفسير الأحداث في ضوء السياق الزمني لها، والعثور على عناصر مشتركة بين مشاكل الحاضر والمستقبل مما قد يجعل حلها حلاً مبدعاً أمراً ممكنًا. (بدوي، 2006 ، 26)

كما أن الفهم التاريخي هو أكثر من القدرة على الاحتفاظ أو استيعاب المحتوى ولكن هو كيف يستخدم العقل المعلومات في سياق يسهم بشكل مباشر في التفكير والخيال التاريخي والوصول إلى استنتاجات وتفسيرات حول الحدث التاريخي (Burgard,2009,25).

ومما يحقق الفهم التاريخي الوعي الكامل بالأحداث والقضايا التاريخية، عبر قدرة الطالب على تفسير الأحداث، وربط الأحداث بالماضي، وتحليل الأحداث التاريخية إلى أسبابها الحقيقية، واستنتاج النتائج المترتبة على الأحداث (الجندى، 2004، 6).

وهناك بعض الدراسات السابقة التي حددت مهارات الفهم التاريخي مثل : دراسة حسن (2007، 233) في مهارات: (إعادة صياغة المعنى الحرفي للنص التاريخي - تفسير القضايا التاريخية التي يعالجها النص - قراءة النص التاريخي بطريقة تخيلية - استخدام الأدلة التاريخية والاستدلال بها) ، كما حددت دراسة عطية (2011، 229) عدد من مهارات الفهم التاريخي والمتمثلة في المهارات التالية : (وضع عنوان للحدث التاريخي - مقارنة بين الأحداث التاريخية عبر العصور المختلفة - تحديد الهدف من دراسة الحدث التاريخي - تعبير الطالب عن الحدث التاريخي بأسلوبه - استخراج المفاهيم والحقائق والتعميمات التاريخية - قراءة الخرائط التاريخية المختلفة - استخلاص الدروس المستفادة بعد دراسة الحدث التاريخي) .

وحددتها دراسة (عبد العزيز، 2018 ، 97) في مجموعة من المهارات الأساسية يندرج تحتها بعض المهارات الفرعية، وهذه المهارات الأساسية تتمثل في :

^{1 1} تتبع الباحثة نظام التوثيق (APA) الاصدار السادس وفقا للجمعية الأمريكية .

- 1- الترتيب الزمني للأحداث والقضايا التاريخية .
 - 2- تخیل الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية .
 - 3- تقصى الحقائق التاريخية باستخدام المصادر والأدلة التاريخية .
 - 4- تفسير واستنتاج نتائج الأحداث التاريخية.
 - 5- استخلاص الدروس المستفادة من الدراسة التاريخية .
- ومن مظاهر الاهتمام بالفهم التاريخي وجود العديد من الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت بتنمية مهارات الفهم التاريخي في جميع مراحل التعليم المختلفة كهدف أساسى لتعلم مادة التاريخ ولكنها اختلفت في الاستراتيجيات والطرق والمداخل التي تستخدمها لتنمية الفهم التاريخي ومن هذه الدراسات :

- دراسة سيد (2012) التي استهدفت بيان فاعلية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتوصلت إلى فاعلية الوحدة القائمة على التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى هؤلاء التلاميذ.
- ودراسة على (2012) التي استهدفت معرفة أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM على تنمية المهارات العقلية للفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة على (2014) التي استهدفت الدراسة تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية في ضوء مجالى الفهم والتفكير التاريخيين ، وتوصلت إلى فاعلية منهج التاريخ المطور لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين ، وقد أوصت بضرورة تضمين تلك المهارات في منهج التاريخ للصف الأول الثانوى .
- ودراسة عمر (2014) التي استهدفت بيان فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، ودراسة دياب (2015) التي استهدفت التعرف على اثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ودراسة (ozmen,2015) التي استهدفت التعرف على تصورات الطلاب المعلمين في تركيا حول مهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى امتلاك الطلاب المعلمين لمهارات التفكير التاريخي والفهم التاريخي كان متوسطا.
- ودراسة (kosti ,2015) التي هدفت التعرف على أثر استخدام الدراما في تحسين مستوى الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية في اليونان، واعدت مقياسا للتعاطف التاريخي واختبار للفهم التاريخي ، وأشارت النتائج الى أن استخدام الاستراتيجية القائمة على استخدام الدراما لها أثر ايجابي في تحسين مستوى التعاطف والفهم التاريخي لدى الطلبة .
- ودراسة (Talin,2015) التي توصلت إلى تدنى مهارات الفهم التاريخي لدى المعلمين وقد حددت ستة عناصر ضرورية يجب مراعاتها عند تدريس موضوعات التاريخ لتحقيق الفهم التاريخي، و هذه العناصر هي الاستقصاء التاريخي وجمع المعلومات التاريخية

، والتسلسل الزمني ، و تفسير الحقائق التاريخية، والتعاطف التاريخي ، ومهارات التفكير التاريخي .

- ودراسة **عبد الحى** (2018) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية ، ودراسة **عبد العزيز** (2018) التي هدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي ومهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية.
 - ودراسة **عبد ربه** (2018) التي استهدفت الكشف عن أثر مدخل التاريخ الشفوي فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسى فى مدارس وكالة الغوث (الأنروا) فى الأردن، وقد أظهرت نتائج الدراسة فاعلية التاريخ الشفوي فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى الطلاب.
 - ودراسة **الحنان** (2020) التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية القراءة التصويرية فى تدريس مقرر تاريخ مصر والعالم الحديث والمعاصر لتنمية مستويات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الثالث الثانوى العام .
 - ودراسة **كمال** (2020) التي استهدفت التعرف على فاعلية استخدام مدخل التاريخ المغاير فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ودراسة **أحمد** (2021) التي استهدفت التعرف على فاعلية استراتيجية الأبعاد السادسة (PDEOED) فى تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي وقيم الانتماء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
 - ودراسة **الباوى** (2023) التي استهدفت التعرف على فاعلية برنامج تعليمي فى التاريخ قائم على المعايير العالمية للتعلم الإلكتروني فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طالبات المرحلة الإعدادية فى المدارس العراقية.
- وباستقراء الدراسات التى تناولت الفهم التاريخي نجد أنها أكدت على ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى المتعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة .
- وانطلاقاً من مبدأ التحديث والتطوير دائماً على النطاق التعليمي ، وفى ظل التطورات التكنولوجية التى أدت إلى حدوث تغيرات فى بيئات التعلم لتحقيق تعلم نشط عبر الإنترنت ، والذى يقدم فيه أنشطة تعليمية جديدة تتيح المعلومات فى أشكال بصرية مختلفة تعطى للموضوعات وضوحاً أكثر من حالة البيانات النصية (الجافة) ظهر الإنفوجرافيك كنوع من تلك التغيرات التى تستهدف تقديم النص بطريقة شيقة يعجز غيره من وسائل عرض البيانات التقليدية عن تحقيقها، ويعد الإنفوجرافيك التعليمي من أحدث أدوات تكنولوجيا التعليم القائم على الويب ، ويقدم تمثيلات بصرية للبيانات أو المعلومات المعقدة بطريقة سريعة وبشكل واضح لتحسين الإدراك لدى المتعلم، ولهذا أصبح على المهتمين بالعملية التعليمية ضرورة التفكير

والتأمل ، والبحث عن السبل المناسبة لاستخدامه فى عمليتي التعليم والتعلم بهدف جعل المعلومات أكثر إثارة للاهتمام ، و تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التعليمية بطريقة أسرع وأفضل. (الملاح ، 2018 ، 5)

ويمتد تاريخ الرسوم البيانية (الإنفوجرافيك) لآلاف السنين ، حيث وجدت هذه الرسوم فى الكهوف ، فكان الإنسان يتصور الحيوانات وغيرها من الموارد على شكل رسومات بيانية، والشىء نفسه يمكن أن يقال عن الهيروغليفية المصرية ، حيث استخدم المصريون القدامى هذه الرسوم البيانية لقصص عن الحياة والعمل. (عبد الباسط ، 2015)

وقد تعددت تعريفات الإنفوجرافيك كما فى دراسة (الجريوى ، 2014 ، 17) ، ودراسة (إسماعيل ، 2016 ، 121)، و دراسة(شلتوت ، 2016 ، 111) ، و دراسة (مرسى ، 2017 ، 53) ، ودراسة (أحمد ، 2018 ، 5)، ودراسة (الملاح ، 2018 ، 14)، ولكن أجمعت هذه الدراسات على أن الإنفوجرافيك:

- يقوم على فكرة تمثيل البيانات بصرياً ، حيث يعمل على تبسيط المعلومات المعقدة ، وجعلها سهلة الفهم بالاعتماد على المؤثرات البصرية لتحويل المعلومات من أرقام وحروف مملة إلى إنفوجرافيك يحتوى على رسوم ومخططات شيقة .
- يجذب انتباه المتعلم طوال فترة التعلم ، ويجعل لديه الدافعية نحو موضوع التعلم .
- يساعد المتعلم على فهم العلاقات بين أجزاء المعلومة فى الذاكرة فهماً سليماً ، وتمكنه من الاستغناء عن اللغة اللفظية .

وتأكيداً لذلك فإن هناك عددًا من النظريات الداعمة للإنفوجرافيك ، منها نظرية معالجة المعلومات information processing theory والتي تقوم على تجزئة المحتوى والمعلومات المطلوب معالجتها إنفوجرافياً لخطوات صغيرة جداً قد تكون على شكل صور أو رسومات أو أسهم ، أو نصوص ثابتة ، وهى نظرية تدعم الإنفوجرافيك الثابت (خميس ، 2015 ، 206)، ونظرية التشفير الثنائى dual code والتي تقترض أن المعلومات تخزن فى الذاكرة طويلة المدى فى شكلين بصري ولفظي ، والنظرية البنائية أحد الدعائم الأساسية فى هذا التوجه التى تعتمد على تجزئة المحتوى لوحداث صغيرة فالتعلم يحدث عند تقديم جزء مبسط من المحتوى للمتعلمين ، ثم يقوم المتعلم بتنظيمه أو اكتشاف العلاقات الموجودة بين المعلومات، وفى ضوء هذه النظرية نجد أن مبادئها تعطى أفضلية لكل نمط من أنماط الإنفوجرافيك. (أحمد ، 2018 ، 8)

ويوجد ثلاثة أنماط رئيسة للإنفوجرافيك، هى :الانفوجرافيك الثابت Static (Infographic) وهو الأكثر انتشاراً وأسهلها تصميمًا ويستخدم لعرض الأفكار التى تحتوى على كثير من البيانات والمعلومات، و الإنفوجرافيك المتحرك (Motion infographic) الذى يستخدم لعرض المعلومات التى يتطلب توضيحها إظهار حركة ما ، والإنفوجرافيك التفاعلى (Interactive infographic) الذى يمكن المستخدم التعامل مع محتواه والتفاعل معه ، ولا

يوجد أفضلية لنوع على الآخر فكل نوع منهم له موضع إستخدام معين يتحدد بناءً على نوعية المعلومات التي نرغب في تمثيلها وكذلك طريقة تعامل المستخدم معها ، وبالرغم من تعدد وتنوع أشكال الإنفوجرافيك هناك مكونات رئيسة تشترك بها تتمثل في : **العنصر البصري** ، ويتضمن استخدام الألوان والرسومات ، والأسهم ، والأشكال التلقائية ، والرسوم البيانية بالصور ، **والمحتوى النصي** ويشمل النصوص المكتوبة ، والتي يجب أن تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر السابق ، **المعرفة أو المفهوم** ، ولعل ما يميز الإنفوجرافيك في تكوينه هو عامل الجذب البصري العارض للمعلومة بكل بساطة وسهولة مما جعل مستخدمى الإنفوجرافيك يتزايدون مع الوقت مما دعا لمحاولة استخدامه في العملية التعليمية بشكل أساسى . (الملاح ، 2018 ، 26)

وهناك العديد من الدراسات التي أشارت إلى مميزات الإنفوجرافيك التعليمي تتمثل في كونه مناسباً لكل المجالات والتخصصات ، ويقدم الحقائق العلمية في صورة بصرية يسهل فهمها واستيعابها ، كما يعد أداة مثالية لتوضيح الأشياء غير المألوفة للمتعلمين ، ويعطي المتعلم القدرة على المقارنة وتحليل المعلومات ، فضلاً عن إثراء ثقافة المتعلم ، وفي هذا الإطار نجد :

دراسة الجريوى (2014) التي استهدفت التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية من خلال تقنية الإنفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة ، أما **دراسة (Sidneyeve, 2014)** فقد استهدفت التعرف علي أثر استخدام الإنفوجرافيك كمهمة تدريسية بالفصول الدراسية على شبكة الإنترنت ، كما ناقشت الفوائد المترتبة على هذا النوع من المهام الابداعية في عملية التعلم ، وماهية التحديات التربوية والفنية التي قد تنشأ عن القيام بذلك ، وأكدت الدراسة على أن قيام الطلاب بتصميم الإنفوجرافيك عزز لديهم محو الأمية الرقمية والبصرية ، ودعم التبادل الاجتماعي الموجه ذاتياً ، والتأمل الذاتي لديهم ، كما جعلهم يواجهون تحدياً معرفياً يتمثل في القدرة على فك الرسائل البصرية .

كما استهدفت **دراسة إبراهيم (2015)** الكشف عن فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك كتقنية جديدة لتصميم وإنتاج المواد البصرية في العملية التعليمية ، وأثرها على تنمية المعارف والمهارات ومنتجات الطلاب الخاصة بتصميم البصريات .

كذلك نجد **دراسة منصور(2015)** التي استهدفت تنمية مفاهيم الحوسبة السحابية لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة تاريخ بكلية التربية جامعة أسيوط من خلال وضع تصور مقترح لاستخدام تقنية الإنفوجرافيك القائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو بالاعتماد على استراتيجية التعلم التعاوني، وأسلوب العصف الذهني من خلال بيئة التعلم الإلكتروني Online باستخدام موقع ال Flicker ، وأكدت الدراسة على سهولة قراءة الطلاب للمعلومات الواردة بالإنفوجرافيك وطرح الأسئلة الاستقصائية واستنتاج المعلومات ، وربطها ببعضها .

كما استهدفت **دراسة (Joanna,2016)** استكشاف أفضل 20 إنفوجرافيك على موقع مشاركة الإنفوجرافيك " visual.ly " في محاولة لفهم ما يجعل الإنفوجرافيك فعالاً ، بهدف إعداد طلاب الدراسات العليا بشكل أفضل كمصممين ، وأى هذه التصميمات ينطبق عليه

معايير (الفورية - المرونة - جذب الانتباه - التأثير - التماسك) ، وقد وجد المحللون أن 10 من أصل 20 توافرت فيهم أكثر من نصف المعايير .

كما أوصت دراسة (çifçi,2016) بضرورة استخدام الانفوجرافيك في دروس الجغرافيا لما لها من أثر في زيادة إنجاز والتحصيل الدراسي للطلاب ، واتجاهاتهم نحو دروس الجغرافيا، ويمكن أن تسهم أيضًا في مستويات التعلم البصرية واللفظية.

وقد استهدفت دراسة (Yildirm,2016) تحليل وجهات نظر طلاب كلية التربية بجامعة أناتورك في استخدامهم للإنفوجرافيك في الأغراض التعليمية ، والآثار التربوية للتصميم الجرافيكى، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن المشاركين أوضحوا أن الانفوجرافيك مفيد جدًا، واعتبار الإنفوجرافيك من المواد التعليمية الأساسية .

كما توصلت دراسة أبو زيد (2016) إلى تفوق أثر استخدام الإنفوجرافيك الثابت في تدريس الجغرافيا على الطريقة التقليدية في التدريس في تنمية التحصيل ومهارات التفكير البصري لدى طلاب المرحلة الثانوية ، وهدفت دراسة حسن (2016) إلى قياس أثر اختلاف أنماط التصميم المعلوماتى (الإنفوجرافيك) على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاههم نحو المادة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن جميع أنماط الإنفوجرافيك (الثابت ، المتحرك ، التفاعلي) لها القدرة على تنمية التحصيل لديهم ، وتعديل اتجاههم نحو المادة.

كما أكدت دراسة (عبدالله ، 2020) على فاعلية نمطى الإنفوجرافيك (الثابت / المتحرك) في تنمية مهارات تصميم و إنتاج المقررات الإلكترونية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية، وأوصى البحث على أهمية الإنفوجرافيك في مساعدة الطلاب على مواجهة صعوبات التعلم في مادة تصميم وإنتاج المقررات الإلكترونية، ودراسة القحطانى (2020) التي أكدت على فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط.

وفي ضوء تلك الدراسات نستخلص أن :

الإنفوجرافيك التعليمى يقدم الأفكار فى أشكال إبداعية يمكنها أن تساعد على إيصال المعلومات المعقدة بطريقة سهلة وبسيطة من خلال توجيه المعلم للطلاب إلى التركيز على المفهوم وليس على الحفظ والكم ، كما أنه يخاطب العقل بما يناسبه من خلال الرؤية والتمثيل البصرى، فضلاً عن أنه يساعد المتعلم على تكوين نظرة إجمالية للمعلومات المتقدمة ومعرفة العلاقات فيما بينها ، مما يوفر تكامل المعرفة داخل المجال الواحد، وربط المعارف مع بعضها البعض فى مجالات مختلفة، متميزاً فى ذلك بقله التكاليف المطلوبة لاستخدامه مقارنة بالوسائل التعليمية الأخرى ، وموفرًا لعنصر التشويق والمتعة داخل العملية التعليمية.

تحديد مشكلة البحث :

تتحدد مشكلة البحث الحالي في ضعف مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في تعلم مادة التاريخ وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن الاسئلة الآتية:

- 1- ما مهارات الفهم التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي ؟
- 2- ما البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟
- 3- ما فاعلية البرنامج القائم على الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى التعرف علي فاعلية برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ على تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث: يقدم البحث الحالي :

- لمعلمي التاريخ نماذج إجرائية لكيفية استخدام الإنفوجرافيك في تدريس التاريخ مما يعينهم على تنفيذها داخل الفصل مع طلابهم .
- قائمة بمهارات الفهم التاريخي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية.
- برنامج قائم على الإنفوجرافيك في تدريس بعض موضوعات التاريخ للصف الأول الثانوي يمكن الاسترشاد به في إعداد وحدات أخرى في المادة أو المواد الأخرى.
- اختبار الفهم التاريخي لطلاب الصف الأول الثانوي يمكن الاسترشاد بهما في إعداد نظيره لصفوف دراسية أخرى .
- دليل للمعلم لوحدة في تدريس التاريخ في ضوء برنامج قائم على الإنفوجرافيك .

حدود البحث:

يقتصر على :

- 1- **حدود مكانية :** مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة الشهيد محمد فوزي الحوفي الثانوية المشتركة للغات بإدارة الشيخ زايد التعليمية بمحافظة الجيزة.
- 2- **حدود موضوعية:** البرنامج القائم على الإنفوجرافيك ، وموضوعات من منهج التاريخ المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي ، وبعض مهارات الفهم التاريخي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي .
- 3- **حدود زمنية :** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2023-2024 م .

مصطلحات البحث:**- الانفوجرافيك infographic:**

هو فن تحويل البيانات والمعلومات إلى صور ورسوم يسهل فهمها واستيعابها بوضوح وتشويق وهذا الأسلوب يتميز بعرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة سلسلة وسهلة وواضحة. (شلتوت ، 2016 ، 111)

ويعرفه (تامر الملاح ، 2018 ، 14) بأنه "تقنية تعتمد على التمثيل البصرى للمعلومات اللفظية والنصية على شكل صور تستخدم الرسوم والأشكال والخطوط والصور لتوضيح الأفكار اللفظية ويمكن أن يتم تصميمها بشكل ثابت أو متحرك كفيديو جراف ، أو بشكل تفاعلى وفقاً لما يتطلبه الموقف التعليمى من طبيعة معينة لتصميم الإنفوجرافيك المستخدم به ، وذلك لأجل تسهيل عملية الفهم والتذكر والاستيعاب لدى الطلاب .

ويعرف الانفوجرافيك فى البحث الحالى بأنه : "التمثيل البصرى لمحتوى بعض موضوعات التاريخ من كتاب الصف الأول الثانوى على هيئة رسوم وأشكال وصور وخطوط مختلفة لتوضيح الموضوعات اللفظية ، وتصميمها بشكل ثابت ومتحرك وتفاعلى وفقاً لما يتطلبه الموقف التعليمى؛ بهدف تحقيق تعلم أفضل لمحتوى الموضوعات التاريخية المختلفة ، و تنمية مهارات الفهم التاريخى لدى الطلاب فى مادة التاريخ" .

الفهم التاريخى Historical understanding

يقصد به قدرة المتعلم على إعطاء معنى للموقف الذى يواجهه ، ويستدل عليه من مجموعة السلوكيات العقلية التى يظهرها تجاه الموقف ، وتفوق مستوى التذكر ، وتندرج تحتها مجموعة من السلوكيات كأن يترجم أو يفسر أو يستكمل أو يعطى مثالا أو يستنتج أو يعبر عن شيء ما (أحمد اللقانى و على الجمل ، 2003 ، 218).

ويعرف الفهم التاريخى إجرائياً بأنه : قدرة الطالب على الترتيب الزمنى للأحداث والقضايا التاريخية والربط بينها وتفسيرها وتقصى الحقائق التاريخية ، والقدرة على الاستنتاج واستخلاص الدروس المستفادة من الدراسة التاريخية وذلك من خلال التمثيل البصرى للمعلومات التاريخية المقدمة عبر الانفوجرافيك.

الإطار النظري للبحث :

المحور الأول : الإنفوجرافيك فى تدريس التاريخ:
أولاً: مفهوم الانفوجرافيك:

يعتمد الانفوجرافيك على التمثيل البصرى للمعلومات اللفظية والنصية وتحويلها إلى رسومات ، وأشكال ، وخطوط ، وصور لتوضيح الأفكار والمعلومات اللفظية والربط بينها. (الملاح والحميدوى ، 2018 ، 20) ، حيث تمتاز فيه البيانات مع التصميم مما يحقق كفاءة الاتصال المرئى الذى يساعد على التواصل بإيجاز وتسهيل عملية الفهم والتذكر (Smiciklas 2012,3)، من خلال عرض المعلومات المعقدة والصعبة بطريقة شيقة وسلسة وواضحة. (عمر ، 2016 ، 220).

أهداف الانفوجرافيك :

يهدف الانفوجرافيك إلى :

1- تقديم عرض مرئى للبيانات والمعلومات بطريقة مرتبة ، ومختصرة بحيث يتم تيسير فهم المعلومات المعقدة ، أو المملة ، التى يصعب التعبير عنها فقط بالنص (حسن ، 2017 ، 80).

2- تحسين الإدراك والفهم من خلال توظيف الرسومات لتعزيز قدرة الجهاز البصرى لدى المتعلم (عبد الباسط ، 2015 ، 32) .

3- المساهمة فى تطوير قدرات الطلاب على التحليل والتفسير ، وإصدار الاحكام وجمع البيانات وتمثيلها (Krauss,2012,12).

4- عرض الحقائق العلمية باستخدام صور بصرية يسهل استيعابها وفهم محتواها، كما يعتبر من الأدوات المثالية لشرح ما هو غير مألوف للمتلقى، و يمنحه فرصة لمقارنة وتحليل المعلومات المقدمة، كما يتيح إمكانية عرض تسلسل تاريخي معين من خلال الخرائط الزمنية، وترتيب أحداثها باستخدام الجداول والمخططات.

خصائص الإنفوجرافيك :

يتميز الإنفوجرافيك بعدة خصائص تتحدد فى النقاط التالية:

1- الترميز والاختصار Encoding & Summarizing :

فالانفوجرافيك لديه القدرة على ترميز المعلومات ، والمفاهيم ، والحقائق، والمعارف فى رموز مصورة تتنوع ما بين الصور والرسومات الثابتة والمتحركة ، بالإضافة إلى فاعليته وقدرته على اختصار وقت التعلم ؛ فبدلاً من أن يقضى المتعلم وقت أطول فى التعرض لمعلومات خاصة بموضوع ما واستعراضها فى عدة ساعات ، فأن باستطاعته تعلم نفس تلك المعلومات فى وقت أقصر من خلال شريط التنقل الموجود بأغلب تصاميم الانفوجرافيك . (الملاح والحميدوى ، 2018 ، 37)

2-الاتصال البصري Visual Contact:

حيث أن الانفوجرافيك يعد من أهم أدوات التعلم الإلكتروني التي تعتمد على حاسة الإبصار، وهو في ذلك يتوافق مع نظريات الاتصال البشري التي تؤكد أن البشر يعتمدون على حاسة الابصار بنسبة 70% أكثر من أى حاسة أخرى لديهم (السيد ، 2019 ، 35)

- القابلية للمشاركة **Ability for Sharing**: فمن أهم خصائص الانفوجرافيك قابليته للمشاركة عبر شبكات التواصل الاجتماعي وشبكات التعلم الإلكتروني المنتشرة عبر الويب.
- قدراته الإثرائية **Enhancement Ability**: عن طريق الانفوجرافيك يكن للمصمم إضافة الروابط وعناوين الإنترنت الإضافية التي يمكن رجوع المتعلم إليها لإثراء ثقافته وعارفه حول موضوع الانفوجرافيك ، أو إضافة عناوين بعض الكتب ، الدراسات ، والابحاث ذات الصله بالموضوع.

▪ التصميم الجذاب **Inviting Design**:

والذى يتنوع بين استخدام اللون ، والصور ، والرسومات ، والأسهم ، والخطوط ، كل ذلك أما ثابت أو متحرك ، بالإضافة إلى ازرار التنقل والتي تقوم جميعها بدور هام كعامل جذب ومخاطبة أعمار وثقافات مختلفة لمستخدمى الانفوجرافيك. (السيد ، 2020 ، 10)

أنماط الانفوجرافيك:

قد تم تصنيف أنماط الانفوجرافيك وفق ثلاثة أنماط رئيسية على النحو التالى :

فمن حيث طريقة العرض يُصنف إلى :

1- النمط الأول : الانفوجرافيك الثابت (Static Infographic):

وهو عبارة عن تصميمات ثابتة يختار محتواها المصمم ، إما أن تطبع أو توزع أو تنشر علي صفحات الانترنت ، ومحتوي الانفوجرافيك الثابت يشرح بعض المعلومات عن موضوع معين يختاره صاحب الانفوجرافيك، ويعد النوع الأكثر شيوعاً والأسهل نسبياً فى تصميمه من الانفوجرافيك المتحرك والتفاعلى ، كما من السهل إعادة توظيفه ومشاركته ، كما يمكن استخدامه أو أجزاء منه فى عمل العروض التقديمية ، أو الرسوم المتحركة (Lankow, J, 2012,54) ، وينقسم إلى نوعين :

- الانفوجرافيك الثابت الرأسى :

ويشكل هذا النوع الأغلبية الكبرى من تصميمات الانفوجرافيك عبر الويب ، كما أنه صالح للعرض على أجهزة الكمبيوتر المحمول ، والأجهزة اللوحية ، والهواتف الذكية ، ويسهل التعامل معه عبر شريط التنقل الرأسى الذى يتيح حرية التنقل بين محتوياته بسهولة (درويش والدخنى ، 2015 ، 23) .

- الانفوجرافيك الثابت الأفقى :

وهو مناسب لعرض الأحداث ومراحل التطور التاريخى، والوقائع التاريخية مقارنة بالإنفوجرافيك الثابت الرأسى ، وتقل درجة وضوح مكوناته عند مشاركته خارج المواقع ، أو البرامج الخاصة التى استخدمت لإنتاجه. (الملاح والحמידاوى ، 2018 ، 16)

2- النمط الثاني : الانفوجرافيك المتحرك (Motion Infographic)، وله نوعان :

النوع الأول : تصوير فيديو عادي ويوضع عليه البيانات و التوضيحات بشكل جرافيك متحرك لإظهار بعض الحقائق والمفاهيم علي الفيديو نفسه ، وعند إعداد هذا النوع يكتب له سيناريو إخراجي ويحتاج إلى إبداع العاملين على إخراج الفيديو

النوع الثاني : عبارة عن تصميم البيانات والتوضيحات والمعلومات بشكل متحرك كامل حيث يتطلب هذا النوع الكثير من الابداع واختيار الحركات المعبرة التي تساعد في اخراجه بطريقة شيقة وممتعة ويكون لهذا النوع سيناريو إخراجي كامل وهذا اكثر الانواع استخداماً الان.(شلتوت ، 2016 ، 110)

3- النمط الثالث : الإنفوجرافيك التفاعلي (Interactive infographic) :

يعد وسيلة رائعة لتحقيق التفاعلية التي تسمح بمزيد من المشاركة مع المتعلم ، وأسراً انتباهه وتركيزه لفترة طويلة حيث يتحكم فيه المشاهد عن طريق بعض أدوات التحكم من أزرار وبرمجة معينة ، كما يسمح له باكتشاف البيانات بنفسه مما يجعله على اتصال مع التصميم بشكل أطول، وكذلك يسمح للمستخدمين بصياغة التجربة الخاصة بهم خاصة مع كونه ليس مطبوعاً فأصبح من السهل إعادة توظيفه مما يسمح بتحديث البيانات كلما احتاج الإنفوجرافيك لذلك ، والسماح للمتعلم بالدخول على البيانات لإضفاء الطابع الشخصي على تصوراتها ، ويمكن أن يختلف الانفوجرافيك حسب مكونات الوسائط المتعددة ، فقد يكون تفاعلي أو غير تفاعلي (yilidrim,2016,98).

مكونات الإنفوجرافيك التعليمي :

يتكون الإنفوجرافيك من مجموعة من المكونات كالاتي :

- 1) **العنصر البصري "Visual parts"**: ويتضمن هذا العنصر استخدام الالوان والرسومات والاسهم والاشكال التلقائية والرسوم البيانية بالصور .
- 2) **المحتوى النصي "Content"** : الجداول الزمنية والإحصائيات والمراجع: ويشمل النصوص المكتوبة والتي يجب ان تكون مختصرة ومرتبطة بالعنصر السابق (Sneh, 2009)
- 3) **المعرفة "Knowledge"** الحقائق والاستنتاجات " : وهي أهم ما يميز الإنفوجرافيك ويجعله أكثر من كونه نص أو صورة وإنما طريقة تقديم بطريقة معينة تمثل المفهوم او المعرفة المراد إيصالها كتسلسل الزمنى أو التفرعات وغيرها.(الملاح والحميداوى ، 2018 ، 26)

مراحل تصميم الإنفوجرافيك :

- نجد (شلتوت ، 2016 ، 146-150) يحدد مراحل تصميم الإنفوجرافيك كالاتي :
- **المرحلة الأولى :** الدراسة والتحليل **study and analysis**: وتتضمن (تحليل وتحديد الاحتياجات التعليمية - تحليل الأهداف - تحليل المادة التعليمية - تحليل خصائص المتعلمين العقلية والثقافية والنفسية)

- المرحلة الثانية : التصميم Design: وتتضمن : (صياغة الأهداف الاجرائية - صياغة المحتوى العلمى بحيث يسهل تمثيله بصريًا - تحديد الخطوط المستخدمة والألوان المقترحة والأشكال المستخدمة - تصميم عناصر التفاعل - تحديد فريق عمل إنتاج الانفوجرافيك)
- المرحلة الثالثة : الإنتاج production : وتتضمن : (تجميع العناصر البصرية من أيقونات وأشكال وخطوط - استخدام أحد برامج تصميم الجرافيك فى إنشاء الانفوجرافيك - المراجعة الفنية على النموذج الاول للتأكد من أن المحتوى العلمى كاملاً تم تمثيله بصريًا - تسلسل المعلومات - صحة العناصر المستخدمة)
- المرحلة الرابعة : التقييم Evaluation: وتهدف للتأكد من عناصر الانفوجرافيك ومطابقة العناصر البصرية مع المحتوى التعليمى ، والتأكد من تمثيل جميع أجزاء المحتوى التعليمى ، للوقوف على ما إذا كان الانفوجرافيك يحقق حاجات التعليم ، أو المؤسسة التى ستستفيد من الانفوجرافيك التعليمى

- المرحلة الخامسة : النشر والاستخدام Publishing And Use: وتتضمن الاتى :
1- الاستخدام الميدانى والتطبيق للإنفوجرافيك التعليمى .

2- التقييم والتطوير المستمر للانفوجرافيك .

أهمية توظيف الانفوجرافيك فى تعليم وتعلم التاريخ:

يمكن توظيف الانفوجرافيك فى تعلم وتعليم مادة التاريخ لما تحويه من حقائق ومفاهيم مجردة قابلة لاستخدامها على شكل انفوجرافيك ، حيث تساعد هذه التقنية على تبسيط وتقريب الحقائق والمفاهيم التاريخية إلى أذهان المتعلمين ، وتحثهم على دراستها وفهمها ، واستيعابها ، مما يساعد على كسر الجمود التى تتصف به هذه المادة (عبد العزيز ، 2021 ، 105)

ويمكن تحديد أهمية استخدام الانفوجرافيك فى تدريس التاريخ فيما يلى :

1. يساعد على تبسيط وتقريب الحقائق إلى أذهان المتعلمين : ويحثهم على فهمها مما يساعد على كسر الجمود التى تتصف بها مادة التاريخ لانه يعتمد على تحويل الحقائق والمعلومات المعقدة إلى مجموعة من الرسوم المصورة سهلة الاستيعاب دون الحاجة إلى قراءة الكثير من النصوص حيث تدمج بين السهولة ، والتسلية ، والسرعة فى عرض المعلومات وتوصيلها للمتعلم . (الملاح والحميداوى ، 2018 ، 6)
2. يجعل تعليم وتعلم التاريخ أكثر متعة وتشوقاً : نظرًا لأنه يعرض المعلومات التاريخية بألوان ورسومات مختلفة بعيداً عن السرد المجرى للحدث، وفى الواقع المكونات المستخدمة فى إعدادها ليست جديدة ، وهى الصور والرسومات والأرقام والرموز ، والجديد الذى جلبه الانفوجرافيك هو طريقة تجميع المكونات البصرية من أجل عرض المعلومات (Yilidrim ، 2016 ، 99) .
3. يعمل على تغيير الطريقة التقليدية فى عرض المعلومات التاريخية وتغيير استجابة الطلاب وتفاعلهم مع المعلومات حيث أنه يساعد على :

- ترتيب كم المعلومات التاريخية فى ذهن المتعلم ، وتحويلها من سياقها المجرى إلى سياق أكثر سهولة من شأنه تسهيل عملية الفهم والاستيعاب .
- وزيادة دافعية المتعلمين نحو تعلم القضايا التاريخية .
- إثارة أذهان الطلاب بالحركات والألوان والصور .
- توجيه المعلم والطلاب إلى التركيز على المفهوم وليس الحفظ وكم المعلومات التاريخية.
- يخاطب عقل المتعلم بما يناسبه من ميل نحو التعلم التاريخى من خلال الرؤية والتمثيل البصرى.
- يسهم فى مساعدة المتعلمين على الاحتفاظ بالمعلومات التاريخية ، لأنه يزيد من تركيزهم أثناء دراسة موضوعات التاريخ .
- له قدرة أكبر على تحليل المفاهيم المجردة ، وتعميق الفهم لدى المتعلمين ، لأنه يبسط المعلومات والحقائق التاريخية المعقدة لتصبح سهلة الفهم . (عبد العزيز ، 2021 ، 103).

ثانياً : الفهم التاريخى Historical Understanding

يحقق الفهم التاريخى الوعى الكامل بالأحداث والقضايا التاريخية ، عبر قدرة الطالب على تفسير الأحداث ، وربط الأحداث بالماضى ، وتحليل الأحداث التاريخية إلى أسبابها الحقيقية، واستنتاج النتائج المترتبة على الأحداث. (عبد العزيز ، 2004 ، 6)

وقد اتفقت دراسة كل من (اللحاني والجمل ، 2003 ، 218) ، و (بدوى والجزار ، 2006 ، 63) ، و (عمر ، 2014 ، 13) ، و (دياب ، 2018 ، 198) على ان الفهم التاريخى هو عملية عقلية تفوق مستوى التذكر ، وتظهر خلال معالجة الطلاب للأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية فى مجال النشاط البشرى، والإقتصادى، والإجتماعى، والثقافى، والعلمى، والتكنولوجى، والتي يستدل عليها بمجموعة من السلوكيات، وذلك مثل شرح وتفسير الأحداث التاريخية، أو الترجمة ، أو الاستنتاج، أو إعطاء مثال، أو التعبير عن شىء ما من منظوره الخاص، أو تقديم التفاصيل والأدلة والبراهين التي تؤيد وجهة نظره وتدافع عنها ، واستنتاج النتائج المترتبة على الأحداث التاريخية .

- ويتفق كل من (عبد الحى ، 2018 ، 58)، و(عبد العزيز ، 2018 ، 16) على أن الفهم التاريخى يتضمن قدرة الطالب على :
- الترتيب الزمنى للأحداث والقضايا التاريخية .
 - الربط بين الأحداث التاريخية ، وتفسيرها .
 - تقصى الحقائق التاريخية باستخدام الأدلة والمصادر المتاحة .
 - القدرة على الاستنتاج ، واستخلاص الدروس المستفادة من الدراسة التاريخية .
 - تحليل الأحداث التاريخية ، وذلك من خلال معايشة الموقف أو القضية التاريخية وفهم مغزاها التاريخى .

- تخيل المواقف والأحداث التاريخية والتفكير في كيفية حدوثها .
- كما يؤكد كل من (طه ، 2011 ، 17) و (كمال ، 2020 ، 66) علي أن الفهم التاريخي يجعل لدى التلاميذ القدرة على استعادة الحدث التاريخي وتحليله وتفسيره وتوقع ماذا يمكن أن يحدث لو تغير مجرى الأحداث ويستدل عليه من خلال مجموعة من المهارات تشمل :
- تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية .
- وصف الحدث التاريخي بأسلوبه .
- قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية .
- تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية .
- تحليل القضايا التاريخية والخروج باستنتاجات تجاهها .

ومن خلال عرض المهارات المستقاة من تعريفات الفهم التاريخي يمكن تعريف الفهم التاريخي إجرائيًا بأنه : " قدرة الطالب على إمتلاك الوعي بممارسة مجموعة من المهارات الدالة على الفهم التاريخي من الترتيب الزمني للأحداث التاريخية والربط بينها عبر تفسيرها وتحليلها من أجل إدراك العلاقات بين الحقائق والمفاهيم و القدرة على إعادة صياغتها، و التمييز بين الحقائق والأراء ، و حسن تصور المعنى لفظيًا وغير لفظيًا عن طريق رسوم بيانية أو خرائط أو جداول، والقدرة على الاستنتاج ، وإستخلاص الدروس المستفادة من الدراسة التاريخية " .

مهارات الفهم التاريخي Historical Understanding skills:

تُعد تنمية مهارات الفهم التاريخي من أهم الأهداف التي تسعى مادة التاريخ إلى تحقيقها، لأنه يجعل شخصية المتعلم قادرة على النقد والتحليل وإصدار الأحكام وتقبل الرأي الآخر ، وذلك من خلال تقديم أسانيد وأدلة تاريخية ، وكذلك تفسير الأحداث التاريخية في السياق الزمني لها ، كما يتيح الفرصة للعثور على عناصر مشتركة بين الحاضر والماضي مما يجعل حلها حلاً إبداعياً ممكناً . (بدوى ، 2006 ، 26)

فنجذ دراسة (عمر، 2014، 197-199) فقد صنف مهارات الفهم التاريخي إلى خمس مهارات رئيسة وهي : (تفسير الأحداث التاريخية - تحليل الأحداث التاريخية - تخيل الأحداث التاريخية - استنتاج نتائج الأحداث التاريخية - تقديم البدائل والمقترحات للأحداث التاريخية). أما (دياب ، 2015 ، 133 - 134) فقد صنف مهارات الفهم التاريخي إلى ست مهارات وهي: (تخيل الأحداث المواقف الشخصية التاريخية - تحديد أسباب المواقف و الأحداث التاريخية - شرح المواقف والأحداث التاريخية - الإستنتاج من الأحداث التاريخية - تقييم الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية- تقديم الحجج والبدائل من منظوره الخاص). و صنف (عبدالعزيز، 2018 ، 96) مهارات الفهم التاريخي إلى: (الترتيب الزمني للأحداث والقضايا التاريخية - تخيل الأحداث والمواقف والشخصيات التاريخية - تقصي

الحقائق التاريخية باستخدام المصادر والأدلة التاريخية - تفسير وإستنتاج نتائج الأحداث التاريخية - استخلاص الدروس المستفادة) .

وقد صنف (كمال ، 2020 ، 50) مهارات الفهم التاريخي إلى : (تحديد أسباب المواقف والأحداث التاريخية - إعادة صياغة الحدث التاريخي بأسلوب جديد - قراءة الصور والأشكال والخرائط التاريخية - تخيل الأحداث والشخصيات التاريخية - تحليل القضايا التاريخية).

أهمية تنمية الفهم التاريخي :

يعد الفهم التاريخي هدفًا رئيسيًا لتدريس التاريخ ، حيث أن التركيز على مفاهيم الوقت أثناء التدريس يساعد على تنميته ، من خلال المداخل التدريسية والأنشطة المختلفة (بدوى و الجزار ، 2006 ، 69)

فوجد العديد من الدراسات التي أكدت على أهمية تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى المتعلمين و الإهتمام بكيفية تنمية وتطوير الفهم التاريخي ، وضرورة تضمينه في مناهج التاريخ، كما في دراسة حسن (2006)، ودراسة على (2014) ، و دراسة دياب (2015)، ودراسة السقا (2015) ، ودراسة تامبية (Tampyah,2017)، ودراسة عبد الحى (2018) ، و دراسة عبد العزيز (2018) ، و دراسة رمضان (2019) ، و دراسة الشريف (2019) ، ودراسة كمال (2020) ، ودراسة أحمد (2021) ، ودراسة الباوى (2023).

وتبرز أهمية الفهم التاريخي في كونه يحقق للمتعلمين العديد من الفوائد التي تساعد على:

1. نقل المتعلمين من التركيز على حفظ واستظهار المعلومات إلى التركيز على الفهم لديهم للوقوف على حقيقة الحدث التاريخي وفهمه واستنتاج أسبابه ونتائجه، وكذلك فهم الحاضر واستخلاص الدروس والعبر والتنبؤ بالمستقبل . (عبد العزيز ، 2018 ، 93)
2. تنمية الإحساس التاريخي من خلال فهم الطلاب أن الناس في الماضى قد عاشوا في عالم يختلف عن عالمنا ، وأنه لا يمكن فهم أحداث الماضى بمعايير الحاضر ، و بالتالى تنمية مهارة تحليل الأحداث التاريخية فى ضوء السياق الزمنى لها. (أبو العلا ، 2018 ، 289)
3. فهم الجهود البشرية التي حدثت فى الماضى والأثر الذى لايزال موجودًا فى الوقت الحاضر وما سوف يحدث فى المستقبل ، فالأحداث التاريخية يجب أن تقرأ بطريقة متكاملة (طه ، 2011 ، 54)
4. تعميق فهم الطالب لمفاهيم الإستمرارية ، والتغيير، والتقدم ، والتأخر ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (Tampyah,2017, 37)
5. ترتيب الأحداث التاريخية ، و تحديد صلة الدليل بالأحداث التاريخية ، والاستفادة منه فى مواقف جديدة ، وتعزيز قيم المواطنة المستنيرة من خلال الفهم العميق للتاريخ. (على ، 2014 ، 45)
6. تنمية الجوانب الشخصية والاجتماعية لدى المتعلمين (Smith , 2016).

7. يعتمد الفهم على معرفة بعض التساؤلات حول الأحداث التاريخية عن كيفية حدوثها وأين ومتى ولماذا حدثت ، كل ذلك يساعد المتعلمين على إدراك علاقات السبب والنتيجة وتكوين وجهة نظر خاصة بهم تجاه القضايا التاريخية ويطور من مهاراتهم ووعيهم الذاتي (Ryter,2015,104)

الانفوجرافيك وتعليم و تعلم التاريخ لتنمية الفهم التاريخي :

إن قضية تعليم وتعلم التاريخ ومحاولة تقريب أحدث الماضى للمتعلمين لتغلب على البعد الزمانى للأحداث التاريخية يستلزم تناول القضايا التاريخية بطريقة تثير العقل وتحفزه على الفهم والتفكير ، وفى ظل تقنيات التكنولوجيا الحديثة أصبح من الممكن توظيفها فى مواقف تعلم مختلفة للموضوعات والقضايا التاريخية ، ومن هذه التقنيات الانفوجرافيك .

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات مثل دراسة (الجيزاوى ، 2019) ، ودراسة (القحطانى، 2020) ، ودراسة (عبد العزيز " أروى " ، 2021) أهمية استخدام الانفوجرافيك فى تدريس التاريخ ، لما يوفره الانفوجرافيك من مميزات تساعد الطلاب على تعلم التاريخ وقد تساعد هذه المميزات على تنمية الفهم التاريخي لدى المتعلمين فى مختلف المراحل الدراسية .

لذا يمكن تنمية الفهم التاريخي باستخدام الانفوجرافيك لتحقيق الأهداف التالية:

- عرض المعلومات التاريخية المجردة بطريقة سهلة وواضحة عن طريق تحويل الكم الهائل من الحقائق والمفاهيم إلى صور ورسومات تجمع بينها وحدة الموضوع ، ويقدم للمتعلم فرصة المقارنة ، والتحليل ، والاستنتاج ، وتنمية مهارات الفهم التاريخي .
- يساعد الانفوجرافيك على ترتيب كم المعلومات التاريخية فى ذهن المتعلم ، وتحويلها من سياقها المجرد إلى سياق أكثر سهولة من شأنه تسهيل عملية الفهم والاستيعاب .
- إثارة أذهان الطلاب بالحركات والألوان والصور مما يساعد الطلاب على تخيل الأحداث وتفسيرها .
- للانفوجرافيك قدرة على تحليل المفاهيم المجردة ، وتعميق الفهم لدى المتعلمين ، لأنه يبسط المعلومات والحقائق التاريخية المعقدة لتصبح سهلة الفهم .

فروض البحث:

- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث التى درست باستخدام البرنامج القائم على الانفوجرافيك فى التطبيقين القبلى والبعدى لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسة على حدة ، لصالح درجات التطبيق البعدي .

أدوات البحث:

- 1- البرنامج القائم على الانفوجرافيك .
- 2- اختبار مهارات الفهم التاريخي .

3- دليل المعلم .

4- أوراق عمل الطالب .

إجراءات البحث :

للإجابة عن التساؤلات التي تحددت بها مشكلة البحث ، والتحقق من فروضه ، تم إتباع الإجراءات التالية:

للإجابة عن السؤال الأول : قامت الباحثة بإعداد قائمة بمهارات الفهم التاريخي المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية ، والتي يمكن تنميتها من خلال مادة التاريخ ، وذلك من خلال:

- أ- مراجعة الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الفهم التاريخي ومهاراته.
- ب- الاطلاع على الكتب والمراجع والأدبيات المرتبطة بمهارات الفهم التاريخي.
- ت- التوصل الى إعداد قائمة مبدئية بمهارات الفهم التاريخي ، وعرضها على المحكمين: حيث قامت الباحثة بإعداد الصورة المبدئية لقائمة الفهم التاريخي حيث تضمنت أربع مهارات أساسية تمثلت (مهارة الترتيب الزمني- مهارة تحليل الأحداث التاريخية - مهارة مهارة تحديد السبب والنتيجة للأحداث التاريخية - مهارة الفهم النقدي للأحداث التاريخية) ، ويندرج تحت كل مهارة من تلك المهارات عدد من المهارات الفرعية التي تصف الأداء المتوقع حدوثه من الطلاب وتم صياغتها في صورة إجرائية قابله للتقييم.
- ث- التوصل إلى قائمة نهائية بمهارات الفهم التاريخي بعد إجراء كافة التعديلات المطلوبة.

ثانياً: للإجابة عن السؤال الثاني قامت الباحثة بتصميم البرنامج القائم على الإنفوجرافيك ، وذلك

من خلال :

- أ- دراسة نظرية تحليلية للأدبيات التربوية والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت الإنفوجرافيك في مجال تعليم وتعلم التاريخ.
 - ب- تحديد أهداف البرنامج .
 - ت- تحديد موضوعات التاريخ للصف الأول الثانوي الأكثر مناسبة لتصميم محتوى البرنامج المرتبط بها بما يتضمنه من (أهداف- محتوى - أنشطة - طرائق وأساليب التدريس - أساليب التقييم).
 - ث- إعداد قائمة بمعايير تصميم الإنفوجرافيك وعرضها على السادة المحكمين.
 - ج- وفي ضوء قائمة معايير تصميم الإنفوجرافيك النهائية تم تحويل الموضوعات التاريخية المختارة إلى إنفوجرافيك.
 - ح- إعداد دليل المعلم.
 - خ- إعداد أوراق عمل الطلاب.
- ثالثاً: وللإجابة عن السؤال الثالث قامت الباحثة بتحديد فاعلية البرنامج القائم علي
الإنفوجرافيك في تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، وذلك من خلال:

1. إعداد اختبار لقياس الفهم التاريخي لدى مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوي : حيث اقتصرت حدود الاختبار على مهارات الفهم التاريخي الاربع المختارة في قائمة الفهم التاريخي ، والتي يندرج تحتها عدد من المهارات الفرعية المرتبطة بها ، ولإعداد مفردات الاختبار رجعت الباحثة إلى بعض الدراسات التي تناولت إعداد اختبارات الفهم التاريخي مثل دراسة (عبد الحى ، 2018) ، ودراسة (عبد العزيز، 2018) ، ودراسة (الحنان، 2020) ، ودراسة (كمال، 2020) ، ودراسة (أحمد ، 2021) ، ودراسة (الباوى ، 2023)، وبلغ عدد مفردات الاختبار (30) مفردة.

2. إختيار مجموعة البحث ، والمتمثلة في تصميم المجموعة الواحدة .
تم اختيار مجموعة البحث من طلاب الصف الأول الثانوي بلغ عددها (40) طالبًا من مدرسة الشهيد محمد فوزى الحوفى الحى 11 الرسمية إدارة الشيخ زايد التعليمية ، خلال الفصل الدراسى الأول لعام 2023 - 2024 م، وتم تطبيق أدوات البحث قبلياً وبعدياً على مجموعة البحث.

رابعاً: تدريس موضوعات التاريخ في ضوء البرنامج القائم على الإنفوجرافيك:

بعد التطبيق القبلى لأدوات البحث تم استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لتدريس موضوعات التاريخ لمجموعة البحث ، وتم التطبيق داخل الفصل المدرسى ، وكان الزمن اللازم لتدريس كل درس بخلاف الحصص التى تم تطبيق أدوات البحث فيها قبلياً وبعدياً ، كما يلي :

جدول يوضح الفترة الزمنية اللازمة لتدريس كل درس

عدد الحصص	عدد الدقائق	الدروس
2	80	الدرس الأول
2	80	الدرس الثانى
2	80	الدرس الثالث
2	80	الدرس الرابع
2	80	الدرس الخامس
2	80	الدرس السادس
12	480	المجموع

وقد حرصت الباحثة على توزيع أوراق عمل الطالب على الطلاب مجموعة البحث، وشرح فكرة مبسطة للطلاب عن كيفية ممارسة الأنشطة المتضمنة بأوراق العمل ، وكيفية تسجيل إجاباتهم .

خامساً: التطبيق البعدي لأدوات البحث ونتائجها :

- بعد الانتهاء من التدريس باستخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك لمجموعة البحث، تم تطبيق اختبار مهارات الفهم التاريخي بعدياً على مجموعة البحث ، وذلك بهدف التأكد من مدى تحقق فروض البحث، وتم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية " spss " لحساب الفروق ودلالاتها باستخدام اختبار "ت" ، وجاءت النتائج كما يلي:

1- اختبار صحة فرض البحث ومناقشته وتفسيره:

ينص الفرض على أنه " يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث التى درست باستخدام البرنامج القائم على الانفوجرافيك فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار مهارات الفهم التاريخي ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسة على حدة ، لصالح درجات التطبيق البعدي."

لاختبار صحة الفرض الأول تم استخدام اختبار (ت) "T test"، لدلالة الفروق بين العينات المرتبطة؛ وذلك لبحث دلالة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) في التطبيق القبلي لاختبار الفهم التاريخي وبعد تطبيق البرنامج القائم على الانفوجرافيك ودرجاتهم في التطبيق البعدي ، ولقياس حجم تأثير المعالجة التجريبية فى الفهم التاريخي تم حساب حجم التأثير (η^2) ، والجدول التالي يبين النتائج التي توصلت إليها الباحثة، كما يلي :

جدول (1) قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطى درجات الطلاب مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل وفى كل مهارة فرعية ورئيسة على حده وكذلك حجم التأثير (ن=40) مستوى الدلالة عند (0.01) درجة الحرية 39

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	الدرجة العظمى	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)
I - مهارة الترتيب الزمني	1- مهارة التعاقب الزمني	قبلي	.88	0.72	5.50	0.01	0.75	
		بعدي	1.65	0.48				
	2- مهارة الترتيب الزمني التصاعدي	قبلي	.83	0.84	3.68	0.01	0.72	
		بعدي	1.53	0.59				
	3- مهارة الترتيب الزمني	قبلي	.50	0.59	14.17	0.01	0.80	

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	الدرجة العظمى	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η ²)
	التنازلي		بعدي	1.93	0.26			
مهارة الترتيب الزمني ككل		6	قبلي	2.20	0.93	13.53	0.01	0.73
			بعدي	5.10	0.84			
2-مهارة تحليل الأحداث التاريخية	4-مهارة تجزئة الأحداث التاريخية	8	قبلي	2.88	.91	0.40	0.01	0.74
			بعدي	4.63	.49			
	1- مهارة استخلاص العلاقات بين الأحداث التاريخية.	10	قبلي	2.68	0.88	0.50	0.01	0.69
			بعدي	7.50	.59			
مهارة تحليل الأحداث التاريخية ككل		18	قبلي	5.56	2.62	15.35	0.01	0.87
			بعدي	12.13	2.19			
3-مهارة تحديد السبب والنتيجة	6- مهارة تمثيل الأحداث التاريخية.	6	قبلي	1.83	0.90	5.53	0.01	0.67
			بعدي	4.78	0.42			
	7- مهارة الايضاح	6	قبلي	1.00	0.86	4.99	0.01	0.73
			بعدي	4.50	0.59			
	8- مهارة تفسير الأحداث التاريخية	6	قبلي	1.50	0.69	9.45	0.01	0.88
			بعدي	5.93	0.26			
مهارة تحديد السبب والنتيجة ككل		18	قبلي	4.33	2.56	16.22	0.01	0.73
			بعدي	15.21	2.06			
4-مهارة النهم النقدي للأحداث	9- مهارة جمع المعلومات والحقائق التاريخية من مصادر متعددة	2	قبلي	1.01	0.88	5.23	0.01	0.73
			بعدي	2.93	0.53			
	10- مهارة التصور العقلي للأحداث التاريخية	4	قبلي	0.65	0.86	8.90	0.01	0.88
			بعدي	3.93	0.26			
	11- مهارة تحديد المتشابهات والمتناقضات بين الأحداث التاريخية	4	قبلي	1.78	0.69	6.86	0.01	0.73
			بعدي	2.73	0.45			

المهارة الرئيسية	المهارات الفرعية	الدرجة العظمى	القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	مربع إيتا (η^2)
	12- مهارة التنبؤ بأحداث تاريخية ونتائج او حلول جديدة له	4	قبلي	0.75	0.80	6.01	0.01	0.72
			بعدي	2.73	0.50			
	13- تأويل القضايا التاريخية في ضوء الأدلة التاريخية	4	قبلي	1.50	0.59	14.36	0.01	0.89
			بعدي	2.93	0.26			
	مهارة الفهم النقدي للأحداث ككل	18	قبلي	5.78	2.57	17.73	0.01	0.72
			بعدي	15.25	1.96			
	المجموع الكلي	54	قبلي	21.03	8.50	16.73	0.01	0.88
			بعدي	52.38	6.42			

يتضح من الجدول:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب مجموعة البحث (المجموعة التجريبية) في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار الفهم التاريخي ككل وفي كل مهارة فرعية ورئيسية على حده درجات لصالح التطبيق البعدي ، وهذا يشير إلى قبول الفرض.
 - حجم تأثير المعالجة التجريبية (η^2) على التفكير الابداعي ككل وفي كل مهارة فرعية ومهارة رئيسية على حدة تراوحت بين (0.67 - 0.89) وهى قيم كبيرة ومناسبة وتدل على نسبة التباين لتأثير المعالجة التجريبية على مجموعة البحث.
- وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة الجريوى (2014) ، و دراسة (عبد الباسط ، 2015)، ودراسة (كمال ، 2020) ، ودراسة (Mansour,2021) التى أكدت على الأثر الإيجابى لاستخدام للإنفوجرافيك فى التعلم عن طريق تحويل الكم الهائل من الحقائق والمفاهيم إلى صور ورسومات تجمع بينها وحدة الموضوع ، ويقدم للمتعلم فرصة المقارنة ، والتحليل، والاستنتاج ، وتنمية كل أشكال التفكير.

ويمكن تفسير النتائج الخاصة بالفرض على النحو الآتى:

- أن التغير الحادث فى المتغير التابع وهو مهارات الفهم التاريخي، يمكن أن يرجع بصفة أساسية إلى طبيعة المحتوى التعليمي المعد باستخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك ،

والذى يتيح الفرصة للطلاب لإعمال التفكير في الصور والرسومات المعده في البرنامج وتحليلها.

- من أهم أهداف استخدام البرنامج القائم على الانفوجرافيك فى تدريس التاريخ التى تجعل المتعلم يستخدم أكثر من حاسة لاستقبال المعلومات والحقائق التاريخية .
- وكذلك الأنشطة التعليمية المصاحبة لاستخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك فى تعلم المحتوى المعروض تسمح للطلاب بالوقوف على أهم النقاط المعروضة ومناقشتها من خلال نص تاريخى أو رسومات الانفوجرافيك، كما أن التنوع فى الأنشطة وما صاحبه من تنوع فى المهام وإجراءات التدريس أدى إلى تفاعل جميع المتعلمين فى الموقف التعليمى ، وتحفيز المتعلمين لموضوع التعلم وزيادة الإيجابية والمشاركة، وإثارة الأهتمام نحو التعلم من خلال تخطيط وتنظيم الإنفوجرافيك.
- أن البرنامج القائم على الإنفوجرافيك جعل الطلاب يتتبعوا ظاهرة التغير فى الأحداث التاريخية من بدايتها حتى فترة زمنية محددة ،و تحديد أهم الأحداث التاريخية المؤثرة التى نجمت عن القضايا التاريخية .

توصيات البحث:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث الحالى والتي أشارت إلى أن استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك قد أسهم فى تنمية مهارات الفهم التاريخى فى تعلم مادة التاريخ لدى الطلاب مجموعة البحث ، لذا يوصى البحث الحالى بما يلى :

- 1- ضرورة تضمين أهداف تدريس التاريخ فى جميع المراحل التعليمية على أهداف خاصة بتنمية مهارات الفهم التاريخى.
- 2- ضرورة تدريب الطلاب المعلمين على كيفية استخدام البرامج التعليمية القائمة على الإنفوجرافيك نظراً لما تحققه من إيجابية للمتعلم فى الموقف التعليمى .
- 3- تدريب المعلمين على كيفية استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك فى تدريس التاريخ.
- 4- الأهتمام بتنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية عن طريق عقد ورش عمل ودورات تدريبية لهم لصقل خبراتهم والتأكيد على أهمية هذه المهارات .
- 5- الاستفادة من البحث الحالى فى تنفيذ أنشطة وتدريبات بشكل يماثل ما تم تنفيذه من أنشطة وتدريبات فى الدراسة الحالية .

6- إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية تتضمن برامج قائمة على الإنفوجرافيك وأثرها على متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والتفكير الإيجابي والتفكير التباعدي.... الخ .

البحوث المقترحة :

انطلاقاً من ما تم من إجراءات فى هذا البحث والنتائج التى توصل إليها يمكن اقتراح إجراء مزيد من البحوث و الدراسات المستقبلية حول ما يلى :

- 1- إجراء بحوث دراسية تهتم بتنمية مهارات الفهم التاريخى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- 2- استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك فى تنمية مهارات التفكير المختلفة لدى طلاب المرحلة الثانوية .
- 3- إجراء بحوث مرتبطة بالبرنامج القائمة على الإنفوجرافيك أهمها :
 - فاعلية استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك على تنمية التفكير التخيلى لدى طلاب المرحلة الثانوية.
 - فاعلية استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك فى تنمية مهارات القرن الحادى والعشرين لدى مستويات مختلفة من المتعلمين .
 - فاعلية استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك فى تنمية الوعى الأثرى والأمن القومى لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - فاعلية استخدام البرنامج القائم على الإنفوجرافيك فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير البصرى لدى طلاب بطىء التعلم .

- الثانوى ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، (6) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، 60 - 97.
- بدوى ، عاطف محمد (2006) : علم التاريخ. جدواه ووظائفه التربوية في عالمنا المتغير بين التنظير والتطبيق، عالم الكتب ، القاهرة.
- الجريوى ، سهام بنت سلمان محمد (2014) : فعالية برنامج تدريبي في تنمية مهارات تصميم الخرائط الذهنية الالكترونية من خلال تقنية الانفوجرافيك ومهارات الثقافة البصرية لدى المعلمات قبل الخدمة ، مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس رابطة التربويين العرب ، 17(45) ، ج4 ، 13 - 47.
- الجزاوى ، صبرى إبراهيم عبد العال . البربرى ، دعاء السيد شعبان (2019) : فاعلية استخدام الانفوجرافيك فى تدريس الدراسات الاجتماعية فى تنمية التحصيل وحب الاستطلاع لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ع 184 ، ج 3 .
- حسن ، أمل حسان السيد (2017) : معايير تصميم الانفوجرافيك التعليمى ، مجلة دراسات فى التعليم الجامعى ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس، (35) ، يناير ، 59 - 96.
- حسن ، أمل حسان السيد (2016) : أثر اختلاف أنماط التصميم المعلوماتي (الإنفوجرافيك) على التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى التلاميذ ذوى صعوبات تعلم الجغرافيا بالمرحلة الإعدادية واتجاههم نحو المادة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس.
- حسن ، هانى محمد (2007) : تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية فى ضوء استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.
- الحنان ، طاهر محمود محمد محمد (2020) : برنامج قائم على إستراتيجية القراءة التصويرية فى تدريس مقرر تاريخ مصر والعالم الحديث والمعاصر لتنمية مستويات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الثالث الثانوى العام ، المجلة التربوية ، (79)، جامعة الوادى الجديد .
- خليفة ، على عبد الرحمن محمد (2020) : أثر أنماط تقديم الإنفوجرافيك التعليمى (الثابت / المتحرك / التفاعلى) على تنمية مفاهيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوها ، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية ، المجلد الرابع عشر ، الجزء الثالث ، يوليو.
- خميس ، محمد عطية (2015) : مصادر التعلم الالكترونى ، (ج1 : الأفراد والوسائط) ، دار السحاب للطباعة والنشر ، القاهرة .

- درويش ، عمرو محمد محمد أحمد .الدخنى ،أمانى أحمد محمد محمد عيد (2015) : نمطا تقديم الإنفوجرافيك (الثابت/ المتحرك) عبر الويب وأثرهما في تنمية مهارات التفكير البصري لدى اطفال التوحد واتجاهاتهم نحوه، مجلة تكنولوجيا التعليم، مصر، 25، (2) ، 265- 364 .
- دياب ، مى كمال موسى (2018) : فاعلية استخدام إستراتيجية المحطات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، مج 15 ، 193 -220 .
- دياب ، مى كمال موسى (2015) : اثر استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة المنوفية .
- السيد ، سمية فتحى (2019) : الانفوجرافيك ، نشأته ، مفهومه ، خصائصه ، مكتبات نت ، 20 (3) ، سبتمبر ، 24 - 39 .
- سيد ، محمد على (2012) : فاعلية وحدة قائمة على التعلم الإلكتروني فى تنمية الفهم التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية لمادة الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية جامعة حلوان .
- سيد ، محمد على حسين (2020) : فاعلية بعض المواقف التعليمية القائمة على التعلم المستند إلى نتائج أبحاث المخ في تنمية بعض مهارات الفهم التاريخي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 17 (125)، أغسطس ، 133 - 163
- السيد ، محمود عبد العاطى حسن (2020) : معايير تصميم الانفوجرافيك (الثابت / المتحرك) كمنظم تمهيدى ، مجلة جامعة جنوب الوادى الدولية للعلوم التربوية ، الاصدار الخامس ، ديسمبر .
- الشريف ، نزمين ثروت ابراهيم (2019) :أثر استخدام مصادر متعددة فى تدريس التاريخ على تنمية فهم التاريخ والاتجاه نحوه لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة دمنهور .
- شلتوت، محمد شوقي (2014) : " فن الانفوجرافيك بيت التشويق والتحفيز على التعلم "، مجلة التعليم الالكتروني ، ع (23) ، مارس .
- شلتوت، محمد شوقي (2016): الانفوجرافيك من التخطيط إلى الإنتاج، مكتبة فهد الوطنية ، وكالة أساس للدعاية والاعلان ، ط1 ، الرياض .
- طه ، الشيماء إبراهيم (2011) : فاعلية التدريس التبادلى فى تنمية الفهم التاريخي ومهارات ما وراء المعرفة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة طنطا .

- عبد الباسط ، حسين محمد (2015) : المرتكزات الاساسية لتفعيل الانفوجرافيك فى عمليتي التعليم والتعلم ، مجلة التعليم الالكتروني ، (15) ، يناير ، 1-29 .
- عبد الحى ، سلوى سامى عبد الباسط (2018) استخدام التعلم المدمج فى تدريس التاريخ لتنمية الفهم التاريخي والاتجاه نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير(غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- عبد العزيز ، أروى السعيد الجندى (2021) : فاعلية استخدام الإنفوجرافيك التعليمي في تدريس التاريخ على تنمية المفاهيم التاريخية والتفكير الاستدلالي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ،(131)، 89 – 132 .
- عبد العزيز ، أروى السعيد الجندى (2018) : برنامج قائم على التاريخ الرقمي لتنمية الفهم التاريخي ومهارات التدريس الابداعي لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية ، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة بنها .
- عبد العزيز ، السعيد الجندى (2004) : أثر استخدام استراتيجية قائمة على العصف الذهني تدريس التاريخ على الفهم التاريخي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الأول الثانوي ، مجلة كلية التربية ، جامعة بنها ، 14 (59) ، 1-29.
- عبد الله ، دينا أحمد محمد(2020) : أثر نمطى الإنفوجرافيك (الثابت / المتحرك) على تنمية مهارات تصميم و إنتاج المقررات الإلكترونية لطلاب الدراسات العليا بكلية التربية النوعية ، مجلة دراسات وبحوث التربية التربوية النوعية ، 6(1)، ج2، 1-33.
- عبد ربه ، سامح سليم أحمد (2018) : أثر مدخل التاريخ الشفوي فى تدريس التاريخ فى تنمية مهارات الفهم التاريخي لدى طلاب الصف العاشر الأساسى في مدارس وكالة الغوث (الأنروا) في الأردن مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية ، 8(24)، أب .
- على ، وسام محمد (2014) : تطوير مناهج التاريخ بالمرحلة الثانوية فى ضوء مجالى الفهم والتفكير التاريخيين، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية.
- علي، رضا محمد توفيق (2022) : السيمائية التواصلية والدلالة التاريخية فى تدريس التاريخ " الفهم والإفهام والتفسير والتأويل دلالة الخطاب التاريخي عبر ديمومة الأبعاد الزمنية وإطرادية القوانين على الساحة التاريخية " ، ط1 ، دار الكتب والوثائق القومية .
- علي، رضا محمد توفيق(2012) : أثر استراتيجية تعليمية قائمة على نموذج SWOM التعليمي على تنمية مهارات الخريطة العقلية للفهم التاريخي وتناول العلاقات واتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية فى التربية وعلم النفس ، أبريل ، ج3، (24)، 61-103.

عمر ، أمل سعد محمود محمد (2014) : فاعلية مدخل التاريخ الشفوي في تدريس الدراسات الاجتماعية على تنمية الفهم والتعاطف التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة بنها .

عمر ، عاصم محمد ابراهيم (2016) : فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة على الانفوجرافيك في إكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير البصري والاستمتاع بتعلم العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، المجلة المصرية للتربية العلمية 19 (4)، 207-268.

عيد ، نضال عدنان محمود (2017) : أثر توظيف نمطين للإنفوجرافيك في ضوء البمدخل البصري لتنمية مهارة حل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف الثامن الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية بغزة .

القحطاني ، أمل سعيد على (2020) : فاعلية استخدام الانفوجرافيك في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية بعض مهارات التفكير البصري والدافعية لدى طالبات الصف الثالث المتوسط ، (82) ، مجلة الفتح ، حزيران .

كمال ، أحمد بدوي أحمد (2020) : استخدام مدخل التاريخ المغاير في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات الفهم التاريخي والتفكير المتشعب لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، المجلة التربوية ، (77) ، أغسطس ، 38 - 111.

لاوى ، ندى أمجد داود (2022) : فاعلية استخدام تقنية الإنفوجرافيك في التدريس الجامعي لمساق تاريخ الجرافيك على التحصيل ، رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس .

اللقاني ، أحمد . الجمل ، على (2003): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .

الملاح، تامر المغاوري . الحميدأوى ، ياسر خضير (2018) : الإنفوجرافيك التعليمي، ط1، دار السحاب للنشر و التوزيع ، القاهرة .

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Beegel,J.,& Hand,K. (2014) Infographics for Dummies . wiley. Retrieved March 11 ,2015 from : [http:// site .ebrary.com/lib/sdl/reader.action?docID=10882890&ppg=17](http://site.ebrary.com/lib/sdl/reader.action?docID=10882890&ppg=17)

Çifçi ,Taner (2016). Effects of Infographics on Students Achievement and Attitude towards Geography Lessons, Journal of Education and Learning, Canadian Center of Science and Education, Vol. 5, No.

- 1, ISSN 1927-5250 (Print), ISSN 1927-5269 (Online), Retrieved from: <https://files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1097754.pdf>
- Fezile OzdamlŌa, Senay Kocakoyuna*,Turker Sahina, Sahin Akdaga : (2016) Statistical reasoning of impact of infographics on education , **12th International Conference on Application of Fuzzy Systems and Soft Computing**, ICAFS 2016, 29-30 August 2016, Vienna, Austria , *Procedia Computer Science* 102 (2016) 370 – 377.
- Jackson, A. (2014) The Power Of Using Inforgraphics To Communicate Science ,Nature Blog(2014)
- Joanna C. Dunlap & Patrick R.Lowenthal (2016) . Getting graphic about infographics : design lessons learned from popular infographics, **Journal of visual literacy** . volume 35 ,2016 – Issue 1.pp42- 59.
- Kelly ,Niebaum,Leslie,Cunningham-Sabo,Jan,carroll& Laura Bellows (2015): Infographics: An innovative tool to capture consumers attention , *Journal Of Extension* , 53 (6).
- Kibar ,Pinar nuhoglu . Akkoyunlu ,buket : (2014) Anew approach to equip students with visual literacy skills : use of infographic in education, 456-466 , *information literacy, lifelong learning and digital citizenship in the 21st century* , **second European conference**, Ecil 2014 ,Dubrovnik , Croatia, October 20- 23 , 2014 , proceedings , Springer.
- Krauss,J.(feb,2012). Infographics: More than Words Can Say. **Learning & Leading with Technology** , Eric Number EJ982831 ,PDF.
- Lankow, J., Crooks, R., & Ritchie, J. (2012). **Infographic : the power of visual stortelling**. New York: John Wiley & Sons Inc.
- le Roux, Jurie : (2017) HISTORICAL UNDERSTANDING HAS A HISTORY , *Scriptura* 116 (2017:2), pp. 108-119 <http://scriptura.journals.ac.za>
- Mansour ,Essam DLIS(2021) : **Use of infographics as a technology-based information dissemination tool**: the perspective of Egyptian public university libraries library staff, South Valley University,

- Qena, Egypt. available on Emerald Insight at:
<https://www.emerald.com/insight/0737-8831.htm>
- Mark Smiciklas (2012) . **The power of Infographics**, using pictures to communicate and connect with your audiences , Que, library of congress , usa . Available at
<http://kenanaonline.com/files/0093/93684/The%20power%20of%20Infographics.pdf>.
- Ross,A.(2016). Infographics Designs Overview Examples and Best Practices.
- Ryter,D.(2015) : Programs and Practices: Students' Historical Understandings in International Baccalaureate , Advanced Placement and Regular World History Courses. **Journal Of International Social Studies**,5(1),101-128.
- Smiciklas, M,M.(2018) .). **The power of infographics**. Indana.USA.
- Smiciklas, M. (2012). **The power of infographics**: using pictures to communicate and connect with your audience. United States of America: Pearson education, INC Available at:
<http://kenanaonline.com/files/0093/93684/The%20power%20of%20Infographics.pdf>
- Smith,J.(2016) :what Remains of History ? Historical Epistemology and Historical Understanding in Scothand's Curriculum for Excellence , **Curriculum Journal** , 27 (4) , 500- 517.
- Sneh, R. (2009, November). The anatomy of an infographic 5 steps to create A powerful visual. Retrieved from <http://spyrestudios.com>:
<http://spyrestudios.com/the-anatomy-of-an-infographic-5-steps-tocreate-a-powerful-vi>
- Tambyah, M. (2017). **Teaching for historical understanding: What knowledge do teachers need to Teach History?** Journal of Teacher education, 42(5), 35-48. Available at: <http://dx.doi.org/10.14221/ajte.2017v42n5.3>.
- Talin, R. (2015). Historical Thinking skills - The forgotten skills? , International journal of learning and teaching. 7(1), 15-23.

- VanderMolen, Julia; Spivey,Christy,(2017).Creating infographics to enhance student engagement and communication in health economics .**Journal of Economic Education**, Volume 48, 2017 – Issue3,pp198- 205.
- Yildirm ,Serkan(2016): Infographics for Educational Purposes Their Structure, Properties and reader Approaches The Turkish Online **Journal of Educational Technology** , volume 15, Issue 3, Retrieved from: <http://www.tojet.net/articles/v15i3/15311.bdf28>
<https://www.easel.ly/blog/infographics-can-be-used-for-any-subject/>